الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة

إعداد

د/ مازن بن صالح بن معيش القرشي

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى،

المملكة العربية السعودية

إدارة تعليم الطائف

الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة

مازن بن صالح بن معيش القرشي

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

إدارة تعليم الطائف.

البريد الالكتروني: Mazen1406@hotmail.com

مستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى كل من الذكاء الاجتماعي, والتعرف على تأثير كل ن النوع(ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) والسنة الدراسية (الأولى - الثانية – الثالثة – الرابعة) والتفاعلات المشتركة بينهما على الذكاء الاجتماعي, والحكمة والتحقق من إمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة،ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي السببي المقارن، كما استخدم مقاسين؛ مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد Silvera, Martinussen and Dahl (2001)، ومقياس الحكمة من إعداد زايد (2014)،وتم تطبيقهم على عينة عشوائية بلغت(430) طالبا من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة،وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي كان متوسطاً، بينما مستوى الحكمة كان مرتفعاً, بالإضافة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي، والحكمة تعزي لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي(علمي- أدبي) والتفاعل بينهما،كذلك لم توجد فروق تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص والسنة، بينما وجدت فروق ذات دلالة ابين طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة في الذكاء الاجتماعي لصالح لطلاب السنة الرابعة مقارنة بالسنتين الأولى والثانية، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب السنة الأولى والثانية وطلاب الثانية والثالثة، ومع ذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكور، إناث) على الدرجة الكلية للحكمة لصالح مجموعة الإناث، وأن الذكاء الاجتماعي يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالحكمة ، وأن هناك ثلاث متغيرات تسهم في التنبؤ بالحكمة وهي (المعلومات الاجتماعية- الوعي الاجتماعي- المهارات الاجتماعية).

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاجتماعي، التنبؤ، الحكمة، الوعي.

The relative contribution of social intelligence in predicting wisdom among students of Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah

Mazen Saleh M. Al-Qurashi

Department of Psychology, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Taif Education.

Email: Mazen1406@hotmail.com

Abstract

The study aimed to identify the level of both social intelligence and wisdom among Umm Al-Qura University students, and to identify the effect of gender (male-female), academic specialization (scientific - literary) and the academic year (first - second - third - fourth) and their common interactions on Social intelligence and wisdom among students of Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah, and verifying the possibility of predicting wisdom through social intelligence. The Social Intelligence Scale prepared by Silvera, Martinussen and Dahl (2001), and the Wisdom Scale prepared by Zayed (2014).and they were applied to a random sample of (430) students. The average scores of the measure of social intelligence and wisdom to the variables of gender (male, female) and academic specialization (scientific - literary) and the interaction between them. Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah in social intelligence in favor of fourth-year students compared to the first and second years While there are no statistically significant differences between first and second year students and second and third year students, there are also statistically significant differences between the mean scores of the two groups (males and females) on the total degree of wisdom in favor of the female group, and that social intelligence contributes a statistically significant contribution to predicting wisdom. And that there are three variables that contribute to predicting wisdom, which are (social information - social awareness - social skills). The study aimed to identify the level of both social intelligence and wisdom among Umm Al-Qura University students, and to identify the effect of gender (male-female), academic specialization (scientific - literary) and the academic year (first - second - third - fourth) and their common interactions on Social intelligence and, and verifying the possibility of predicting wisdom through social intelligence To achieve the aim of the study, the comparative descriptive causal approach was used, and two dimensions of the researcher's work were used. A measure of emotional intelligence and a measure of wisdom, and they were applied to a random sample of (430) students. There are statistically significant differences between the mean scores of the Social Intelligence and Wisdom scale due to the variables of gender (male, female) and academic specialization (scientific - literary) and

the interaction between them Likewise, there are no differences due to the interaction between gender, specialization, and year, and there are significant differences in social intelligence in favor of fourth-year students compared to the first and second years, while there are no statistically significant differences between first and second year students and second and third students. There are also statistically significant differences between the mean scores of the two groups (males and females) on the total degree of wisdom in favor of the female group, and that social intelligence makes a statistically significant contribution to predicting wisdom, and that there are three variables that contribute to predicting wisdom, which are (social information - social awareness - social skills).

Keywords: Social intelligence, prediction, wisdom, awareness.

المقدمة:

لم يعد تقدم أي دولة مرهون بالموارد الاقتصادية بل بالموارد البشرية بشكل قوي، حيث تمثل ثروة لا بد من تنميتها، وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم الثروات البشرية في كل مجتمع فهي مصدر طاقة وتجدد وتغير سبل الانتاج ومستقبل الأمة، حيث تعمل على تقدم ووصول الدولة لمكانة مرموقة بين الشعوب (قشقش، 2017).

وعليه يعتبر موضوع الذكاء من المواضيع المهمة التي تناولها علماء النفس والتربية وغيرهم على مر العصور، وبالرغم من الحاجة الضرورية للذكاء الاجتماعي في حياة الفرد والشعوب، فقد اختلف العلماء في تحديد طبيعته، إلا أنهم اتفقوا على أنه قدرات عالية التفكير والإدراك للعلاقات والاستدلال والوصول إلى تعميمات صحيحة والتكيف الاجتماعي (إبراهيم، 2009).

ويعتبر مفهوم الحكمة من المفاهيم القديمة والتي تعود جذوره إلى ما يقارب خمسة آلاف عام، وكان مفهوم الحكمة مرتبطا بمفهوم الفلسفة إلا أنه دخل مجال علم النفس حديثا على أنه من العمليات العقلية وليس من المفاهيم الفلسفية (خليل، 2015). وقد أشارت دراسة محمود (2016) إلى أهمية الحكمة لما لها من تأثير على نجاح الفرد في الحياة العملية، وتعني الحكمة الاستفادة من الخبرات السابقة في معالجة القضايا الحالية والوصول إلى رؤى مستقبلية، وتمثل الحكمة التكامل بين الشعور والفكر والسلوك داخل الفرد في حد ذاته والآخرين.

وقد أورد الشريدة (2013) إلى أنه يوجد تداخل بين مفهومي الذكاء والحكمة، إلا أن هناك اختلاف بسيط بينهما، فالحكمة مرتبطة بالمجالات العملية في الحياة، أما الذكاء فيتعلق بالقدرات العقلية لدى الفرد، وبهذا تحتاج الحكمة إلى الذكاء في معالجتها للأمور الواقعية بشكل كبير، وبذلك يمكن القول إن كل حكيم ذكي وليس كل ذكي حكيما.

ومن خلال ما سبق فإن هذا البحث يحاول معرفة مدى الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي على مفهوم الحكمة في مجتمع جديد وهو طلاب جامعة أم القرى في إطار المجتمع السعودي، على أمل أن تسهم هذه الدراسة في توجيه الباحثين والمختصين في علم النفس للاستفادة من نتائج الدراسة، وبناء البرامج الإرشادية والتدريبية لتعزيز الذكاء الاجتماعي والحكمة لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة:

أشارت بعض الدراسات إلى وجود تأثير للذكاء الاجتماعي على بعض المتغيرات الإيجابية مثل التوافق الأكاديمي كما في دراسة مصطفى (2021) ، ومهارات التفاوض كما في دراسة يسن وخلف (2021)، والتحصيل الأكاديمي كما في دراسة تشانديني Chandini (2018)، والرضا عن الحياة كما في دراسة الناصر (2019)، والمسؤولية الاجتماعية كما في دراسة خلف (2018)، والطموح الأكاديمي كما في دراسة الحلبية والحلبية (2021)، والتفكير الناقد كما في دراسة الدميني والهادي (2022)، وحل المشكلات كما في دراسة شبير والخضري وخليل (2022)، ومهارات التواصل كما في دراسة Al- Ayoub, et al. (2022).

وأشارت بعض الدراسات إلى تأثير الحكمة على بعض المتغيرات مثل تشكل هوية الأنا بشكل إيجابي كما في دراسة عمر (2016)، والتعصب كما في دراسة زايد (2014)، ومهارات التفاوض كما

في دراسة خليل (2015)، ومستوى التفكير ما وراء المعرفي كما في دراسة الشريدة (2015)، والهناء الشخصي كما في دراسة Ardelt and Monika and Ferrari (2019)، والرضا المهني النفسي كما في دراسة طوهري (2020)، والتفكير الناقد والمرونة المعرفية كما في دراسة Kavianfar, et al. (2021).

كما وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط بين الحكمة والذكاء الاجتماعي كما في دراسة Rezaei and Mosanezhad (2018)، ودراسة محمود (2016)، ودراسة الشريدة (2013) ودراسة شاهين (2012).

وعطفاً على ما سبق تتضح أهمية الذكاء الاجتماعي والحكمة لما لها من إسهام في تحقيق التكيف مع السياقات الاجتماعية المتغيرة، واكتساب الفهم الواقعي في مختلف المجالات، والتواصل الفعال مع الآخرين، وفي إطار إضافة نوعية جديدة للرسائل العلمية، سعت الدراسة في محاولة معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والحكمة، وهل هناك فروق في الذكاء الاجتماعي والحكمة تعزى إلى متغير (النوع، التخصص، السنة الدراسية) لدى طلاب جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة.

وتحدد مشكلة الدراسة في المحاولة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟
2. ما مستوى الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟
3. هل توجد تفاعلات دالة إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) والسنة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة) على الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟
4. هل توجد تفاعلات دالة إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) والسنة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة) على الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟
5. هل يمكن التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى.
2. التعرف على مستوى الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى.
3. التعرف تفاعل كل من النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) والسنة الدراسية (الأولى - الثانية – الثالثة – الرابعة) على الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
4. التعرف على تفاعل كل من النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) والسنة الدراسية (الأولى - الثانية – الثالثة – الرابعة) على الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
5. التحقق من إمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة مما يلي:

- ندرة الدراسات التي تناولت قدرة الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة في المجتمع السعودي في حدود ما اطلع الباحث.
- تنبع أهمية الدراسة من عينتها من طلاب الجامعة، والتي تمثل شريحة مهمة من المجتمع السعودي.
- الحاجة إلى دراسة طبيعة الحكمة للتعرف على المتغيرات التي تؤثر فيها.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في تصميم برامج تدريبية تعمل على تقوية وتدعيم الذكاء الاجتماعي، وبرامج تدريبية أخرى تعمل على تدعيم الحكمة لدى طلاب الجامعات.
- كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة المختصين والتربويين في فهم طبيعة الذكاء الاجتماعية وطبيعة الحكمة لدى طلاب الجامعة والعلاقة بينهما.
- كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في لفت انتباه الأسر إلى أهمية توفير بيئة أسرية تنمي الذكاء الاجتماعي لدى أبنائها.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الاجتماعي:**

- **اصطلاحا:** قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الآخرين، وفهم الناس والتصرف في المواقف الاجتماعية المتباينة بفاعلية (إبراهيم، 2009: 623)

- **إجرائياً:** وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد Silvera, Martinussen and Dahl (2001)

- **الحكمة:**

- **اصطلاحا:** التحوط في تدبير الفرد لأموره، ومعرفته الكاملة لكل ما يستطيع أن يعرفه، والتحرر من الهوى والطمع ومواجهة مشكلات الحياة في صبر واطمئنان، وهي تطبيق عملي لما يعرفه الفرد في إدارة شئونه الخاصة (باهي والأزهري، 2015: 874).
- **إجرائياً:** وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الحكمة زايد (2014).

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** يتحدد موضوع الدراسة الحالية بموضوعها (الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى).
2. **الحدود البشرية:** تم التطبيق على عينة من طلاب جامعة أم القرى.
3. **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة.
4. **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1444هـ - 2023م.

5. **حدود أدائية**: تتحدد الدراسة الحالية بالأدوات المستخدمة فيها وهي: مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد Silvera, Martinussen and Dahl (2001)، ومقياس الحكمة من إعداد زايد (2014).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الذكاء الاجتماعي:

مفهوم الذكاء الاجتماعي:

عرف جاردنر Gardener (1982) الذكاء الاجتماعي " قدرة الفرد على فهم الآخرين أو فهم أحاديثهم وكلماتهم ومشاعرهم ودوافعهم ومقاصدهم وحالاتهم الوجدانية أو المزاجية " (الكايد، 2008 :2).

وعرفه واوارا Wawra (2009:117) بأنه " عبارة عن مجموعة المهارات التي تميز الشخص الذي لديه المقدرة على التواصل الاجتماعي الفعال مع الآخرين "

وأشار الشريدة (114:2013) إلى أنه " ميل الشخص ذي الذكاء البينشخصي إلى التعاون في عملية التعلم، والإحساس بمشاعر الآخرين. ويتوافر هذا النوع من الذكاء لدى المعلمين، والباعة، ورجال الدين، والقادة السياسيين، والمرشدين ".

ويرى الشهري (2015: 164) أن الذكاء الاجتماعي " سمة تتضمن القدرة على التعامل مع الآخرين كبارا وصغارا أفرادا وجماعات بحكمة وعقلانية في المواقف الاجتماعية والحياتية من خلال التواصل معهم وفهم مقاصدهم والاستجابة لهم وفق ما يتطلب الموقف الاجتماعي، وامتلاك القدرة على التأثر والتأثير والإبداع في المواقف الاجتماعية ".

وأشار كل من آرثي وتاميلسيلفي Arthi and Tamilselvi (2016:322) بأن الذكاء الاجتماعي هو " القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الأشخاص والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الشخص في حياته ".

كما ويعرف الذكاء الاجتماعي " القدرة لدى الفرد على التواصل والذكاء الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين " (الناصر، 2019: 234).

وعرف شبير (2022: 122) الذكاء الاجتماعي بأنه مهاره يمتلكها الفرد تمكن من بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والتأثير فيهم وفهم حاجاتهم والتعاطف معهم وفهم مشاعرهم.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن الذكاء الاجتماعي مجموعة من المهارات المكتسبة التي تسهم في التواصل الفعال مع الآخرين، وتفسير سلوكياتهم، والتعاطف معهم، والقدرة على قراءة المواقف الاجتماعية، وحسن ادارتها، وامتلاك القدرة في التأثير والتأثر داخل السياقات الاجتماعية.

أهمية الذكاء الاجتماعي:

أشار محمد (2015) إلى أن الفرد الذي يتصف بالذكاء الاجتماعي يستطيع العيش والتكيف في بيئته بسلام، كما أنه يستطيع التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجهه. أما عن أهمية الذكاء الاجتماعي للطلاب في المرحلة الجامعية فهو حجر الأساس للنجاح في الحياة الاجتماعية،

وزيادة الكفاءة الاجتماعية، ومعرفة الحالة النفسية للآخرين، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية.

ويعتبر الذكاء الاجتماعي في الوقت الحالي من التحديات المجتمعية، إذ أصبح الاهتمام به ضرورة ملحة للتعرف على مدى قدرة الأفراد على تشكيل علاقات ناجحة للوصول إلى قوة مجتمعية متطورة ومتقدمة، فالفرد الذكي اجتماعيا يتمكن من بناء علاقات اجتماعية ناجحة، تمكنه من الوقوف على المواقف الحياتية المختلفة، وقيادة المجتمع على صعيد الأسرة أو محيط العمل وكذلك داخل المجتمع أو مع المجتمعات الأخرى. (اللحيدان، 2018)

النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي:

نظرية ثورندايك

وهو من أوائل علماء النفس الذين ناقشوا نظرية الذكاء الاجتماعي. وقد قسم ثورندايك الذكاء إلى ثلاث مكونات، حيث يشير المكون الأول إلى الذكاء المجرد، وهو القدرة على ممارسة وإدراك المعاني والرموز المجردة، والمكون الثاني يشير إلى الذكاء الاجتماعي، وهو قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين ومعرفة سلوكياتهم، والكون الثالث يشير إلى الذكاء العملي، وهو القدرة على التعامل مع الأشياء المحسوسة (الزغول، 2011).

نظرية الذكاءات المتعددة

قدم جاردنز (1983) Gardner الذكاء الاجتماعي تحت نظرية الذكاءات المتعددة، وأشار إلى أن الذكاء الاجتماعي يحتوي على عدد من القدرات مثل القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، والحالة النفسية لديهم، وكذلك القدرة على تكوين علاقات مميزة مع الأفراد والتمتع بروح العمل الجماعي، والقدرة على اظهار التعاطف مع الآخرين.

نظرية ستيرنبرغ الثلاثية

صنف (1985) Sternberg الذكاء البشري إلى ثلاثة عناصر وهي العنصر البيئي، ويحتوي في هذا البعد نوعين من وهما الذكاء الاجتماعي والذكاء العملي والذي يرتبط بالبيئة الخارجية للشخص، أما العنصر الثاني فهو عنصر المكونات، ويتعلق بالعوامل الداخلية لدى الفرد ويتضمن القدرات العقلية كالاستقراء والاستدلال والاستنتاج، وأخيرا يأتي عنصر الخبرة والذي يضم كلا من البيئة الداخلية والخارجية للفرد، ويركز هذا البعد على خبرة الفرد وطريقة تعامله مع الاحداث وكيفية معالجة المعلومات.

ثانياً: الحكمة:

مفهوم الحكمة:

الحكمة مصدر من الحكم وهو فصل القضاء بين الحق والباطل، ومنها اشتق الإحكام وهو الاتقان في قول أو فعل، وأصل الحكمة ما يمتنع به من السفه، وهي الإصابة في القول والعمل، ومعرفة الحق والعمل به والجمع بين العلم والعمل، وقيل وضع كل شيء في موضعه (القحطاني، 2005: 17).

عرف كل من Brown and Green (2006) بأن الحكمة مفهوم متعدد الأبعاد، يتضمن أبعاداً اجتماعية وانفعالية، وتشمل التالي، المعرفة الذاتية وادارة الانفعالات، والايثار، والمشاركة الملهمة، واصدار الأحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والاستعداد للتعلم.

وطبقا لنظرية أرديلت (Ardelt`s Theory) فإن الحكمة تعني مستوى مرتفعا من التكامل بين الأبعاد الانفعالية وأهم مؤشراته النضج الانفعالي والمعرفية وأهم مؤشراته فهم الحياة العميق والظواهر والأحداث، وأهم مؤشراته والتأملية وأهم مؤشراته الاستبصار والوعي بالذات وبالآخرين، والتي تؤكد على نضج الشخصية (أحمد، 2012: 424).

ويعرف شاهين (2012: 508) الحكمة بأنها قدرة الفرد على الموازنة بين إمكاناته المعرفية والوجداني والنزوعية في استجابة لمواقف الحياة ومشكلاتها، بهدف تحقيق الأفضل له وللآخرين.

ويعرف الشريدة (2013: 118) الحكمة بأنها أرقى العمليات العقلية العليا، وتتطلب تفكيراً ناقداً، وإبداعياً، وفوق معرفي، والقدرة على اتخاذ قرار، وحل مشكلة تهدف إلى الفضيلة والحياة الأمثل.

ويعرف عمر (2016: 439) الحكمة بأنها محدد من المعرفة التي لا تعتمد على النمو الفكري فقط؛ ولكنها تتسع لتتضمن الخبرة الحياتية وفهم المعنى والهدف من الحياة، وهي وسيلة لإدارة حياة الفرد بكفاءة.

أما محمود (2016: 74) فيعرف الحكمة بانها قدرة الفرد على غدارة أمور الحياة بشكل هادف في سياق اجتماعي وأخلاقي، مع التوازن بين اهتمامات الفرد الشخصية واهتمامات الآخرين؛ ليتحقق الصالح العام.

وتعرفها المرشود (2020: 5) بأنها قدرة الفرد على معرفة الفرد لذاته وقدرته على التعامل مع المواقف الحياتية بشكل فعال، والقدرة على إصدار الأحكام العقلانية على الأحداث.

وأشار واصف (2022: 313) إلى أن الحكمة هي مستوى عال من مستويات التفكير التي يصل إليها الفرد من خلال الاستبصار والمعرفة الذاتية وإدارة الانفعالات وتقبل العالم المحيط والقدرة على التعلم والإيثار.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن الحكمة هي قدرات عقلية وبناء معرفي يتضمن التوازن بين الجوانب الوجدانية والأخلاقية، والقدرة حل مشكلات الحياة، وإصدار الأحكام العقلانية من منظور أخلاقي على سلوكيات الأفراد ليتحقق الصالح العام.

النظريات التي فسرت الحكمة

من النظريات التي حاولت تفسير مفهوم الحكمة هي نظرية التوازن لستير بيرغ Sternberg (2003) حيث أشار إلى أن الحكمة هي تطبيق عملي للذكاء والإبداع عن طريق التوازن بين المصالح الشخصية للفرد والمصالح العامة القريبة والبعيدة، ويكون ذلك من خلال التكيف مع البيئة المحيطة أو تطوير بيئة جديدة وفق الضوابط المعرفية والبيئية والشخصية. وذكر ستير بيرغ أن لب الحكمة في نظرية التوازن هي المعرفة الضمنية حيث أنها عملية اجرائية مرتبطة بالأداء وهي تساعد على تحقيق الأهداف.

أما براون وجرين Green and Brown (2009) فينظرون إلى الحكمة على أنها حصيلة التعلم من الحياة من خلال المعرفة والتعلم وخبرة الفرد، والتي تعتبر عملية تبادلية، فالمعرفة والخبرة تؤدي إلى الحكمة، والحكمة تؤدي إلى التعلم مما يضاعف خبرة الفرد وبالتالي زيادة التفاعل مع الآخرين. كما أشار بروان أن للحكمة ستة عوامل مترابطة وهي معرفة الذات، ومعرفة الحياة، وفهم الآخرين، والحكم، والرغبة في التعلم وأخيرا مهارات الحياة.

وقدمت أرديلت (Ardelt, 2005) تصورا عن الحكمة من خلال أبحاثها المتعددة فهي ترى أن الحكمة مرتبطة بالنضج، ولا يمكن قياسها بشكل مباشر، ويمكن تحديدها من خلال ثلاثة أبعاد وهي: الانفعالية والتأملية والمعرفية، ويتضمن البعد الانفعالي على نضج المشاعر والإحساس بالآخرين والسلوك الإيجابي تجاه المجتمع. أما البعد التأملي فهو يشير إلى النظر إلى المواقف والأحدث من عدة زوايا، والبعد عن التمركز حول الذات والوعي بالمجتمع. واخيرا البعد المعرفي وهو المعرفة العميقة بخصائص البشر وطباعهم والقدرة على التكيف معهم والمرونة المعرفية في التعايش معهم، والفهم الحقيقي لمعنى للحياة.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض الدراسات السابقة حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور؛ المحور الأول الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات، والمحور الثاني الدراسات الخاصة بالحكمة وعلاقتها ببعض المتغيرات، المحور الثالث دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحكمة لدى طلاب الجامعة، مع التنبيه على أن المحك الرئيس في أولوية العرض هو التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة إياتسيفيتش وآخرون (Iatsevich, et al. (2017 إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعية واستراتيجيات عرض/ تقديم الذات للآخرين، ومدى قدرة الذكاء الاجتماعي على التنبؤ بتلك الاستراتيجيات، واستخدم الباحثون المنهج التحليلي الارتباطي، وتم التطبيق على عينة قومها (147) من طلاب جامعة تيومن الصناعية بروسيا. تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي واختبار عرض الذات. وأشارت النتائج إلى قدرة الذكاء الاجتماعي على التنبؤ باستراتيجيات عرض الذات.

كما استهدفت دراسة تشاندیني (Chandini (2018 التعرف على مدى تأثير الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية على التحصيل الأكاديمي لطلابهم. تكونت العينة من (100) من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مانجالرور (Mangaluru) في الهند. وتوصل الباحث إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المستوى المتوسط، ولا يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الاجتماعي يرجع لمتغير الجنس. وتوجد فروق في متغير الخلفية الاجتماعية (الريف/ الحضر) لصالح الحضر. وتوجد علاقة إيجابية بين مستوى الذكاء الاجتماعي لمعلمي المرحلة الثانوية وبين التحصيل الأكاديمي لطلابهم.

وكشفت دراسة (Malik , et, (2018 عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات. تم استخدام المنهج المسحي، وتم تطبيق مقياس تريمسو (TSIS) للذكاء

الاجتماعي على عدد من (560) من طلاب جامعة ساردوغا (University of Sargodha) في باكستان. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة جاء بمستوى مرتفع. وكان الطلاب أكثر مستوى من الطلاب في الذكاء الاجتماعي ولا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تبعا لاختلاف البيئة الاجتماعية (حضرية/ ريفية).

كما كشفت دراسة الناصر (2019) عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت العينة من (240) طالبا وطالبة (128) طالب، و(112) طالبة. طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد ابو هاشم (2008)، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود وتوجد فروق دالة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف النوع (ذكر، أنثى) وتوجد فروق دالة إحصائيا لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف التخصص (تخصصات علمية، تخصصات إنسانية).

بينما كشفت دراسة مصطفى (2021) عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض بيئات التعلم المدركة والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم وكانت عينة الدراسة تتمثل في 130 طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة القصيم ، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي لستير بيرغ (Sterenberg,et al,1981) ومقياس التوافق الأكاديمي ، ومقياس بيئة التعلم المدركة ، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي وبعض جوانب بيئة التعلم ، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

وجاءت دراسة يسن وخلف (2021) بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل، وتكونت عينة الدراسة من 395 طالبا من طلاب جامعة الملك فيصل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أغراض الدراسة، واستخدم الباحثين مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس مهارات التفاوض وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب لديهم مستوى فوق متوسط على بعد التلاعب والتعاطف. كما وأشارت النتائج إلى عن وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0,001) بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التفاوض. وقد أوصت الدراسة بأهمية تنمية الذكاء الاجتماعي ومهارات التفاوض من خلال ادراجها في المقررات الدراسية والدورات التدريبية.

بينما استهدفت دراسة المعموري وعباس (2021) التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لجنس الطلبة وتخصصهم ولتحقيق تلك الأهداف تبنى الباحثان مقياس (Silvera, 2001) للذكاء الاجتماعي، وبعد التحقق من صدق المقياس وثباته طبق على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية، وقد أشارت نتائج البحث إلى تمتع طلبة الجامعة بالذكاء الاجتماعي، وعدم وجود فروق وفقاً لجنس الطلبة وتخصصهم الدراسي. وأن هناك تفاعلاً لا رتبياً بين الجنس والتخصص، لصالح الإناث من التخصص العلمي، وللذكور من التخصص الإنساني.

كما استهدفت دراسة الحلبية والحلبية (2021) معرفة درجتي الذكاء الاجتماعي الطموح الأكاديمي والعلاقة بينهما، وذلك لدى طلبة الجامعات، والتحقق من الاختلاف في درجة الذكاء

الاجتماعي ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة تبعا لمتغيرات الدراسة وهي (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي وتم تطبيقه على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٧٤)، وأظهرت النتائج أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة عالية، واتضح من النتائج بأنه توجد علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي، وبشأن متغيرات الدراسة تبين وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس في بعد القدرة على التعامل مع الآخرين، وكانت الفروق لصالح الذكور، وفي بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية لصالح الاناث. ولم تظهر فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص، كذلك لمتغير السنة الدراسية، وكانت أهم التوصيات التركيز على أهمية التواصل والاستجابة والتأثير والتأثر بالآخرين لدى الطلبة الجامعيين، والقيام بدراسات مشابهة تتضمن آليات تحفيز الطموح الأكاديمي، والتدرب والإفادة من المهارات الناتجة عن الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

واستهدفت دراسة (2021) Scherbakov تحديد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته باختيار الاستراتيجيات السلوكية في حل الصراع. وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة تخصص علم النفس. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي لترومسو Tromso، وأجريت معهم المقابلات الشخصية المكونة من (21) سؤالًا لتحديد الاستراتيجيات التي يقوموا بتوظيفها لحل الصراعات. وبينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والاختيار الملائم لأساليب حل الصراع، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والأداء الأكاديمي، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والمشكلات البينشخصية.

وجاءت دراسة المحتسب (2022) بهدف التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، كما هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، والتعرف عن أثر التفاعل بين كل من الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي والمتغيرات التالية: (الجنس- السكن- المستوى التعليمي)، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (ن=200) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأقصى، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد: (الطائي وآخرين، 2009)، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية: مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفع حيث يزيد عن المتوسط الافتراضي، كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي، ولم يوجد أثر دال إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتفاعلات المشتركة: الجنس والسكن والمستوى التعليمي.

وجاءت دراسة (2022) Al-Ayoub, et al. بهدف تحديد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل لدى طلاب الجامعة وتحديد الفروق في هذا الشأن تبعاً لعوامل النوع والفرقة الدراسية. وشارك بالدراسة (418) طالبا من طلاب وطالبات الجامعة بكلية التربية الرياضية بالجامعة الهاشمية وجامعة مؤتة وجامعة يارموك. وتم جمع البيانات عن طريق إعداد مقياسي الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل والتحقق من خصائصهما السيكومترية. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل. ولم توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تبعاً للنوع أو المستوى الدراسي.

هدفت دراسة الدميني والهادي (2022) إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء، وقد تكونت عينة الدراسة من 401 طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة عن وجود مستوى متوسط للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (005) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير النوع (ذكور / اناث)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (005) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص (علمي / انساني).

وكشفت دراسة شبير والخضري وخليل (2022) عن مستوى الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى طلبة كلية الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية، ومعرفة العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من 281 طالبا من طلبة كليتي الهندسة والطب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما واستخدم الباحثون مقياس الذكاء الاجتماعي من اعدادهم، وتوصلت الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائيا في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير (الجنس / التخصص / مستوى تعليم الأم)

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالحكمة وعلاقتها ببعض المتغيرات

استهدفت دراسة بيرجسما وأرديلت (2012) Bergsma and Ardelt إلى التعرف على مدى وجود علاقة دالة بين الحكمة المدركة وعلاقتها بالسعادة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لجمع البيانات. تكونت العينة من (7037) شخصا مختلفي الأعمار بهولندا. استخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات من العينة عبر الإنترنت. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين دال إيجابي قوي بين الحكمة بأبعادها وخاصة بعد الحكمة التأملية والسعادة.

كما كشفت دراسة زايد، (2014) عن علاقة الهوية النفسية بالحكمة والتعصب في ضوء متغيري الجنس والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (694) طالبا وطالبة منهم (328) طالبا، و(366) طالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية من جميع كليات جامعة الملك سعود. استخدم في الدراسة مقياس الهوية النفسية ومقياس الحكمة ومقياس التعصب. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الحكمة وكل من إنجاز الهوية وتعليق الهوية وعلاقة سلبية بين الحكمة وتشتت الهوية وانغلاق الهوية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الجنسين والتخصص في مستوى الحكمة.

وأشارت دراسة بانج وزو (2014) Bang and Zhou إلى مدى تأثير أبعاد الحكمة على نمو هوية الأنا لدى طلبة الجامعات الصينيين. استخدمت الدراسة المنهج والصفي الارتباطي لجمع البيانات. تكونت العينة من (356) طالبا من طلبة الجامعات الصينية. استخدمت الدراسة مقياس هوية الأنا ومقياس الحكمة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن الحكمة التأملية قادرة على التشكيل الإيجابي لهوية الأنا وتؤدي إلى حل أزمة هوية الأنا.

واستهدفت دراسة وينك وستودينجر (2016) Wink and Staudinger الى التعرف على مدى وجود علاقة بين الحكمة والتوافق النفسي لدى كبار السن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لجمع البيانات. تكونت العينة من (163) مسنا بمدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا

بالولايات المتحدة. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دالة إيجابي بين الحكمة والتوافق النفسي والانفتاح على الخبرة واليقظة النفسية والهناء الشخصي والغرض من الحياة.

كما استهدفت دراسة بانج (2015) Bang التعرف على مستوى الحكمة لدى طلاب الجامعة الأمريكيين من أصول أفريقية وعلاقتها بهوية الذات في ضوء متغيرات العمر والجنس وتقدير الذات والمثابرة. استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة. تكونت العينة من (198) طالبا من طلاب الجامعات بأمريكا ذوي الخلفية الأفريقية. أشارت الدراسة إلى ارتباط العمر بالبعد التأملي والوجداني للحكمة، ولا يوجد ارتباط بين هوية الإنجاز والحكمة والجنس لا يرتبط بالذكاء الاجتماعي ويوجد ارتباط بين الحكمة والمثابرة وتقدير الذات.

وكشفت دراسة أرديلت وفيراري (2019) Ardelt and Monika and Ferrari عن مدى تأثير الحكمة والتدين على الهناء الشخصي لدى كبار السن وصغار البالغين في ضوء الإتقان والغرض من الحياة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لجمع البيانات. تكونت العينة من (111) من كبار السن تتراوح أعمارهم (62-99) عاما من كندا والولايات المتحدة. استخدمت الدراسة المقابلة المباشرة لجمع البيانات وللإجابة على الأسئلة. أشارت النتائج إلى أن الإتقان والغرض من الحياة توسطتا العلاقة بين الحكمة والهناء الشخصي وارتباط الإتقان بالحكمة لدى كبار السن.

كما جاءت دراسة العنزي (2020) بهدف التعرف على علاقة الحكمة الشخصية بالتسامح النفسي والكشف عن الفروق في متغيري الحكمة والتسامح والتي تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص وتحديد إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة الشخصية من خلال التسامح النفسي وأبعاده لدى طلبة جامعة الجوف. وتكونت عينة الدراسة من (652) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس (Ardelt, 2003) للحكمة، ومقياس (Heartland, 2007) للتسامح النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مقياس التسامح (والدرجة الكلية) وأبعاد مقياس الحكمة والدرجة الكلية لمقياس الحكمة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس الحكمة، والدرجة الكلية لمقياس الحكمة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث وجود فروق غير دالة إحصائيا على جميع أبعاد مقياس الحكمة والدرجة الكلية تبعا لمتغير التخصص، وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بدرجات الطلبة في مقياس الحكمة لدى طلبة جامعة الجوف من خلال درجاتهم في مقياس التسامح النفسي.

كما كشفت دراسة بركات (2020) عن العلاقة بين الحكمة والأنماط القيادية لدى عينة من العاملين في بعض الوظائف الإدارية، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من العاملين في بعض الوظائف الإدارية في الحكمة، أجريت الدراسة على ١٨٠ عامل وعاملة من العاملين في الوظائف الإدارية. استخدمت الباحثة مقياس الحكمة (إعداد الباحثة)، أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للحكمة والقيادة الديمقراطية كما توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للحكمة والقيادة الأوتوقراطية بينما لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية للحكمة والقيادة الحرة، كما أوضحت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للحكمة وكانت لصالح الذكور وقد تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ووجهة نظر الباحثة.

وجاءت دراسة الربعي والشريدة (2021) بعنوان الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي ومستوى الحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى، والتحقق من العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الأخلاقي، وإيضاح الفروق وفق كل من متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، التخصص (علمي، أدبي)، المستوى الدراسي (السنة الأولى، السنة الرابعة)، وتكونت العينة من (277) من طلبة جامعة أم القرى للعام الدراسي 1436-1437هـ لمرحلة البكالوريوس، تم استخدام مقياس الحكمة الذي أعده براون وجرين (Brown & Greene, 2006) وعدله أيوب وإبراهيم (2012). وأظهرت النتائج أن الحكمة لدى طلبة الجامعة كان بمستوى مرتفع، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الأخلاقي والحكمة، ويمكن التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الأخلاقي؛ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحكمة تعزى لمتغير النوع أو التخصص الأكاديمي، وتوصي الدراسة بالتأكيد على المؤسسات التربوية لنشر الذكاء الأخلاقي، والحفاظ على مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة، ودمج مفاهيمهما في مناهج التعليم العام والجامعي.

واستقصت دراسة Ardelt and Bruya (2021) الحكمة وعلاقتها بالضغوط المدركة لدى طلاب الجامعة. وشارك بها (216) طالبا من طلاب الجامعة، والذين طبق عليهم مقياس الحكمة ثلاثي البعد (المعرفي، التأملي، العاطفي) (Ardelt, 2003) ومقياس الضغوط المدركة (Cohen & Williamson, 1988) وذلك في فترتين الأولى في بداية الفصل الدراسي والثانية في نهايته. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الحكمة والضغوط المدركة في فترتي القياس الأولى والثانية وذلك على مستوى الدرجة الكلية أم الأبعاد الفرعية لكل المتغيرين.

كما كشفت دراسة Kavianfar, et al. (2021) عن الخبرات الأكاديمية والتفكير الناقد والمرونة المعرفية كمنبئات بالحكمة لدى طالبات الجامعة. وتمثلت عينة الدراسة في (275) طالبة من طالبات الجامعة. وجُمعت بينات الدراسة عن طريق استبيانات الخبرات الأكاديمية من إعداد Pace & Kuh والتفكير الناقد من إعداد Ricketts والمرونة المعرفية من إعداد Dennis & Vander Wal ومقياس الحكمة من إعداد Schmit et al. وأظهرت النتائج أن الخبرات الأكاديمية والتفكير الناقد والمرونة المعرفية كانت منبئات دالة إحصائياً موجبة بالحكمة، حيث أسهمت المتغيرات سالفة الذكر بنسبة (51%) من التباين في متغير الحكمة.

هدفت دراسة الزهراني (2022) إلى التعرف على مستوى الحكمة وعلاقتها نحو التطرف لدى طلبة جامعة أم القرى. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي – المقارن). وتكونت عينة الدراسة من 604 طالبا وطالبة من جامعة أم القرى للعام الدراسي 1437-1438هـ، واستخدمت الدراسة مقياس الحكمة الذي أعده (Webester,2207)، وأظهرت النتائج أن مستوى الحكمة لدى الطلاب جاء بمستوى متوسط، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الحكمة ومستوى الاتجاه نحو التطرف.

المحور الثالث: الدراسات الخاصة بالعلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحكمة:

كشفت دراسة شاهين، (2012) عن مدى إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة، وللتحقق من ذلك طُبقت مقاييس الحكمة، الذكاء الاجتماعي ، أحداث الحياة الضاغطة (جميعها من إعداد الباحثة) على عينة قوامها (160) نصفها من معلمي مدارس التربية الفكرية، والنصف الآخر من معلمي المدارس العادية: وأسفرت النتائج عن: وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة من ناحية والحكمة

من ناحية أخرى، فضلاً عن قدرة كل منهما على التنبؤ بها، وأن الحكمة لا تختلف باختلاف كل من النوع والفئة العمرية، علاوةً على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي مدارس التربية الفكرية والمدارس العادية في الحكمة.

وهدفت دراسة محمود (2016) إلى النمذجة البنائية السببية لعلاقات الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدي عينة من طالبات المرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (232) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية ، وقد استجابت عينة الدراسة علي مقاييس الحكمة ، والذكاء الاخلاقي ، والذكاء الشخصي ، والذكاء الاجتماعي، وأسفرت أهم النتائج عن وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للذكاء الاخلاقي وأبعاده (العدالة - الرقابة الذاتية - الاحترام - الضمير - التعاطف - التسامح) في أبعاد الحكمة (الوجداني - التأملي - المعرفي). ووجدت تأثيرات سببية غير مباشرة للذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي في الحكمة.

كما استهدفت دراسة (2017) Devi تحديد العلاقة بين الحكمة والذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وبلغ عدد المشاركين (100) من طلاب و(100) من طالبات المرحلة الثانوية. واستجاب هؤلاء على مقياس الحكمة ثلاثي البعد (Ardelt, 2003) ومقياس الذكاء الاجتماعي (Chadda & Ganesan, 2009). وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الحكمة المعرفية وبعد الشعور بالمرح على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعلاقة علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحكمة العاطفية وبعد الوعي الاجتماعي على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين الحكمة التأملية وبعد الوعي الاجتماعي على مقياس الذكاء الاجتماعي.

بينما استقصت دراسة Rezaei and Mousanezhad Jeddi (2020) العلاقة بين الحكمة والذكاء الاجتماعي والضبط المدرك والضغوط المدركة والرضا عن الحياة. وتكونت عينة الدراسة من (309) من طلاب (ن= 39) وطالبات (ن= 270) الجامعة، والذين بلغ المتوسط العمري لهم (27) عاماً. وتم تطبيق مقياس الحكمة الذاتية، ومقياس الضبط المدرك، ومقياس الضغوط المدركة، ومقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي ومقياس الرضا عن الحياة. وبينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعدي التنظيم الانفعالي والمرح على مقياس الحكمة ببعدي الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعدي التنظيم الانفعالي والمرح على مقياس الحكمة بالدرجة الكلية لمقياس الضبط المدركة وكذلك الرضا عن الحياة، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين بعدي التنظيم الانفعالي والمرح على مقياس الحكمة بالضغوط المدركة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الاتصال المباشر وغير المباشر بموضوع الدراسة، حيث أن الدراسات السابقة تناولت الذكاء الاجتماعي و علاقته ببعض المتغيرات ، كدراسة (Iatsevich, et al., (2017، ودراسة خلف (2018)، ودراسة تشانديني (Chandini 2018)، ودراسة (Malik, et al. (2018، ودراسة الناصر (2019)، ودراسة مصطفى (2021)، دراسة المعموري وعباس (2021) ، ودراسة الحلبية والحلبية (2021) ، ودراسة Scherbakov

(2021) ، ودراسة (2022) Al-Ayoub, et al. ، ودراسة المحتسب (2022)، ودراسة الدميني والهادي (2022)، ودراسة شبير والخضري وخليل (2022).

كما تناول بعضها الحكمة وعلاقتها ببعض المتغيرات كدراسة بيرجسما وأرديلت Bergsma and Ardelt (2012)، ودراسة زايد، (2014)، ودراسة بانج وزو (Bang and Zhou 2014)، ودراسة وينك وستودينجر Wink and Staudinger (2016)، ودراسة بانج Bang (2015)، ودراسة عمر (2016)، ودراسة أرديلت وفيراري (Ardelt, Monika and Ferrari, 2019)، ودراسة العنزي (2020)، ودراسة بركات (2020)، ودراسة Ardelt and Bruya (2021)، ودراسة Kavianfar, et al. (2021).

كما تناول بعضها العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحكمة كدراسة شاهين، (2012)، ودراسة محمود (2016)، ودراسة Devi (2017)، ودراسة Rezaei and Mousanezhad Jeddi (2020)

وفي المجمل يتضح الاتفاق بين جميع الدراسات على أهمية الذكاء الاجتماعي، والحكمة، إلا أن جميع الدراسات السابقة لم تتناول الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي على الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وهذا يستدعي دراستها.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة، وإعداد المشكلة، واختيار مقياسي الدراسة، مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الحكمة، ومعالجة كل منهما إحصائياً، إضافة إلى مقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وذلك عند عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي السببي المقارن، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50)طالبا من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.
- تكونت عينة الدراسة النهائية من عدد (430) طالبا من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة بواقع (240) من الذكور و (190) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

أدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد Silvera, Martinussen and Dahl (2001)

أولا-الاتساق الداخلي

قام الباحث بتطبيق المقياس على (50) طالباً وطالبة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

الأبعاد	الدرجة الكلية
المعلومات الاجتماعية	**0,933
المهارات الاجتماعية	**0,895
الوعي الاجتماعي	**0,95

يتضح من جدول (1) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيًا – ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي:

- **طريقة معامل ألفا كرونباخ**: حيث طبق الباحث المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (50) طالبا، وجاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.901)
- **إعادة التطبيق**: حيث قام الباحث بتطبيق المقياس وإعادة التطبيق Test-retest بعد أسبوعين على نفس العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (0.912)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد على ثبات المقياس ككل، وصلاحيته للتطبيق ومن ثم يمكن الوثوق في نتائجه.

طريقة تصحيح المقياس.

مقياس الحكمة: إعداد زايد (2014)

- **أولا-الاتساق الداخلي**

طبق الباحث المقياس على (50) طالباً وطالبة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق **حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:**

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحكمة

الأبعاد	الدرجة الكلية
المعرفة	**0,97**
التأملي	**0,974**
العاطفي	**0,972**
الخبرة	**0,968**
الانفتاح	**0,977**

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحكمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيًا – ثبات مقياس الحكمة:

- **طريقة معامل ألفا كرونباخ**: حيث طبق الباحث المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (50) طالبا، وجاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.876)
- **إعادة التطبيق**: حيث قام الباحث بتطبيق المقياس وإعادة التطبيق Test-retest بعد أسبوعين على نفس العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (0.904)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد على ثبات المقياس ككل، وصلاحيته للتطبيق ومن ثم يمكن الوثوق في نتائجه.

طريقة تصحيح المقياس:

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من الأسئلة:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- تحليل التباين ثنائي الاتجاه.

3- اختبار "LSD"

4- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

5- تحليل الانحدار البسيط

6- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج

نتائج تساؤلات الدراسة:

نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على "ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ طبق الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ثم قام بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح ومستوى الذكاء الاجتماعي والترتيب لكل بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة

الأبعاد	عدد عبارات البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المستوى	الترتيب
المعلومات الاجتماعية	7	24.221	4.530	3.460	مرتفع	1
المهارات الاجتماعية	7	21.763	5.385	3.109	متوسط	3
الوعي الاجتماعي	7	22.493	5.214	3.213	متوسط	2
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	21	68.477	12.858	3.261	متوسط	-

يتضح من جدول (3) أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط المرجح لاستجاباتهم على عبارات المقياس ككل (3,261)، وهو يقع في نطاق الاستجابة المتوسطة، وقد جاء بعد المعلومات الاجتماعية في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (3,46) في نطاق الاستجابة المرتفعة، وبعد الوعي الاجتماعي في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (3,213) في نطاق الاستجابة المتوسطة، وقد جاء بعد المهارات الاجتماعية في الترتيب الثالث (الأخير) بمتوسط مرجح (3,109) في نطاق الاستجابة المتوسطة.

تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة Chandini (2018)، ودراسة الدميني والهادي (2022)، ودراسة يسن وخلف (2021) التي توصلت إلى أن الطلاب لديهم مستوى متوسط في الذكاء الاجتماعي.

وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة Malik, et al. (2018) والتي توصلت إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة جاء بمستوى مرتفع. كما تختلف مع دراسة

مصطفى (2021)، ودراسة شبير والخضري وخليل (2022)، ودراسة المحتسب (2022)، والتي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

أشارت نتيجة الدراسة الحالية إلى أن بعد المعلومات الاجتماعية جاء مرتفعاً، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن البيئة الجامعية تتسم بالعديد من المثيرات الاجتماعية التي تساعد على اكتساب الآداب والعادات الاجتماعية والقيم والقوانين، وبناء العديد من العلاقات الاجتماعية التي يسودها التعاطف والحوار والتواصل الفعال، كما أنها تسهم في تشكيل وتكوين شخصية الطلاب الأمر الذي يكسبهم الكثير من المعلومات الاجتماعية.

كما أشارت نتيجة الدراسة الحالية إلى أن بعد المهارات الاجتماعية جاء بمستوى متوسط، وهي من المستويات المقبولة نسبيا، حيث يعكس هذا البعد مدى قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين باختلاف اهتماماتهم، وطبائعهم، ومستوياتهم العقلية والتعليمية والثقافية، والقدرة على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي، ويعزو الباحث تلك النتيجة في ضوء أن كثير من الدراسات العلمية والنظرية التي يتعلمها الطلاب بالجامعة تهتم بتنمية الجانب الأكاديمي والمعرفي للطلاب بصورة كبيرة بدلاً من تطوير مهاراتهم الاجتماعية واكتساب مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين.

وأشارت نتيجة الدراسة الحالية إلى أن بعد الوعي الاجتماعي جاء بمستوى متوسط، حيث يعكس هذا البعد مدى قدرة الفرد على قراءة المواقف الاجتماعية وتفسير حالة الأفراد النفسية والعاطفية، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ضعف قدرة الطلاب نسبيا في التعرف على حالة الآخرين وفهم مشاعرهم وأفكارهم وسلوكياتهم، ومن ثم ضعف الاستجابة الصحيحة لكثير من المواقف الاجتماعية نتيجة عدم التعرض للعديد من الخبرات والتجارب التي تساعد الفرد على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية المختلفة.

نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على "ما مستوى الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ طبق الباحث مقياس الحكمة على عينة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ثم قام بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح ومستوى الحكمة والترتيب لكل بعد من أبعاد الحكمة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة

الأبعاد	عدد عبارات البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المستوى	الترتيب
المعرفة	7	24.865	4.530	3.552	مرتفع	3
التأملي	9	33.416	6.329	3.7129	مرتفع	1
العاطفي	5	17.235	3.271	3.447	مرتفع	5

الأبعاد	عدد عبارات البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المستوى	الترتيب
الخبرة	7	25.988	4.931	3.7126	مرتفع	2
الانفتاح	5	17.700	3.235	3.540	مرتفع	4
الدرجة الكلية للحكمة	33	119.205	19.554	3.612	مرتفع	-

يتضح من جدول (4) أن مستوى الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط المرجح لاستجاباتهم على عبارات المقياس ككل (3,612)، وهو يقع في نطاق الاستجابة المرتفعة، وقد جاء بعد التأملي في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (3,7129) في نطاق الاستجابة المرتفعة، وبعد الخبرة في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (3,7126) في نطاق الاستجابة المرتفعة، وبعد المعرفة في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (3,552) في نطاق الاستجابة المرتفعة، وبعد الانفتاح في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (3,54) في نطاق الاستجابة المرتفعة، وقد جاء بعد العاطفي في الترتيب الخامس (الأخير) بمتوسط مرجح (3,447) في نطاق الاستجابة المرتفعة.

تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الربعي والشريدة (2021) والتي توصلت إلى أن مستوى الحكمة لدى طلاب الجامعة جاء بمستوى مرتفع.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دارسة الزهراني (2022) والتي كشفت عن وجود مستوى متوسط من الحكمة لدى طلبة الجامعة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء زيادة ممارسات الطلاب الاجتماعية في تلك المرحلة الأمر الذي يساعد على زيادة خبراتهم لدمج الذكاء الاجتماعي مع الأخلاق فينتج عن ذلك الحكمة، كما يمكن تفسير تلك النتيجة في زيادة نمو الطلاب في النواحي الاجتماعية، والعاطفية، والعقلية، والأخلاقية، الأمر الذي يزيد من تكوينهم العقلي والمعرفي ومعالجة المعلومات في المواقف المختلفة.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ازدياد المعرفة الواسعة للطلاب عن الحقائق، واكتسابهم فهم أوسع لمجريات الحياة نتيجة اتساع خبراتهم الأكاديمية، وممارسة التفكير الناقد، واكتساب المرونة المعرفية، وهذا ما أشارت إليه دراسة Kavianfar et al. (2021)، والتي توصلت إلى أن تلك المتغيرات سالفة الذكر تفسر بنسبة 51% من الحكمة. الأمر الذي ينعكس على اتساع مداركهم، ومن ثم يستطيعون ترتيب الأولويات، والعمل على تحديد الاحتياجات، وكيفية التعامل مع الآخر، وبالتالي زيادة معدل حكمتهم.

كذلك يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء اكتساب الفرد قدرات ومهارات اجتماعية في المرحلة الجامعية تمكنه من التعرف على الحقائق والمعارف وكيفية تطبيقها في سياقها الصحيح، وإدراك أن الحقيقة يمكن فهمها من أكثر من زاوية الأمر الذي يعطي الطلاب اتساعاً للرؤية وقدرة كبيرة على فهم الأمور من منظور أخلاقي، وهذا ما أشارت عليه دراسة وينك وستودينجر (Wink

and Staudinger (2016) والتي توصلت إلى وجود ارتباط دالة إيجابي بين الحكمة والانفتاح على الخبرة واليقظة النفسية والهناء الشخصي والغرض من الحياة.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن البيئة الجامعية تمكن الطلاب من القيام بمجموعة من الممارسات الاجتماعية مع الآخرين، كما أنها تسمح بتكوين حالات عاطفية، وتعزيز التواصل بين الطلاب، فالمناخ الجامعي مناخ يتميز بتكوين علاقات اجتماعية وممارسات اجتماعية على نطاق واسع بين الأفراد نظراً لكثرة المثيرات الاجتماعية، ونتيجة لوجود قوانين جامعية تسمح بالانفتاح الاجتماعي والقيام بمجموعة من الممارسات الاجتماعية التي تعزز التواصل والتفهم بين الطلاب، ومن ثم زيادة حكمتهم نحو التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة.

نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على " هل توجد تفاعلات دالة إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) والسنة (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة) على الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة على مقياس الذكاء الاجتماعي طبقاً لمتغيرات النوع والتخصص الأكاديمي والسنة والتفاعل بينها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء الاجتماعي طبقاً لمتغيرات النوع والتخصص الأكاديمي والسنة والتفاعل بينهما

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	النوع (ذكور، إناث)	196.198	1	196.198	1.257	0.263(غير دالة)
	التخصص (علمي، أدبي)	270.467	1	270.467	1.732	0.189(غير دالة)
	السنة(الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة)	1271.901	3	423.967	2.715	0.044(دالة)
	النوع × التخصص	230.273	1	230.273	1.475	0.225(غير دالة)
	النوع × السنة	1406.863	3	468.954	3.003	0.03(دالة)
	التخصص× السنة	1996.135	3	665.378	4.261	0.006(دالة)
	النوع × التخصص× السنة	319.195	3	106.398	0.681	0.564(غير دالة)
	الخطأ	64644.492	414	156.146		
	المجموع الكلي	2087223	430			

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي(الدرجة الكلية) لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزي لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي- أدبي) والتفاعل بينهما, كذلك لا توجد فروق تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص والسنة، حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزي لمتغير السنة (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة)، والتفاعل بين السنة والنوع والسنة والتخصص حيث جاءت جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05), ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطي درجات السنوات الأربعة في الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي استخدم الباحث اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية كما في الجدول التالي:

جدول (6)

اتجاه دلالة الفروق المتعددة باختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية بين طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة طبقاً لمتغير السنة في الذكاء الاجتماعي

السنة	الأولى (م= 67.04)	الثانية (م=66.62)	الثالثة (م= 68.79)	الرابعة (م= 70.41)
الأولى (ن= 99)	-	**0.414**	**1.75-**	**3.37**
الثانية(ن= 91)		-	**2.16-**	**3.79**
الثالثة(ن=95)			-	**1.62**
الرابعة(ن= 145)				-

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (6) أن اتجاه دلالة الفروق بين طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة في الذكاء الاجتماعي لصالح لطلاب السنة الرابعة مقارنة بالسنتين الأولى والثانية، حيث بلغ متوسط الفروق بينهما (3.37)، (3.79) على الترتيب وكانت دالة عند مستوى (0.01)، في المقابل لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب السنة الأولى والثانية وطلاب الثانية والثالثة في الذكاء الاجتماعي.

تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة Al-Ayoub, et al. (2022)، ودراسة Chandini (2018)، التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الاجتماعي يرجع لمتغير النوع. كما واتفقت مع دراسة المعموري وعباس (2021) والتي كشفت عن عدم وجود فروقاً في الذكاء الاجتماعي وفقا لنوع الطلبة وتخصصهم الدراسي.

كما تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الناصر (2019) التي توصلت إلى وجود فروق دالة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف النوع (ذكر، أنثى)، وتوجد فروق دالة إحصائيا لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف التخصص

(تخصصات علمية، تخصصات إنسانية). كما تختلف مع دراسة مصطفى (2021) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي وبعض جوانب بيئة التعلم، وكذلك تختلف مع دراسة الحلبية والحلبية (2021) والتي كشفت عن وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى للنوع، ولم تظهر فروق في التخصص أو السنة الدراسية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن جميع الطلاب (الذكور / الاناث) باختلاف تخصصاتهم (العلمية والإنسانية) يتعرضون نسبيا لنفس الظروف الأكاديمية والتعليمية والخبرات الاجتماعية والثقافية، كما أنهم يخضعون لفلسفة تعليمية متشابهة تتطلب اعمال العقل، مما ساهم في ازدياد الجانب المعرفي، والتصرف في كثير من المواقف التي تحتاج إلى ذكاء اجتماعي، وبالتالي اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية مما يساهم في تقليص الفوارق بين الجنسين باختلاف تخصصاتهم العلمية أو الإنسانية.

كما يمكن تفسير النتيجة الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزي لمتغير السنة (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة)، والتفاعل بين السنة والنوع والسنة والتخصص في الذكاء الاجتماعي لصالح طلاب السنة الرابعة إلى أن الذكاء الاجتماعي يعتبر من المتغيرات التي يمكن اكتسابها من خلال التعلم، والتفاعل مع الخبرات الاجتماعية التي يمر بها الطلاب عبر حياتهم العامة والأكاديمية، وبالتالي تزداد علاقاتهم الاجتماعية، ومن ثم تزداد خبراتهم في التعامل مع المواقف المختلفة، الأمر الذي يكسبهم ذكاء اجتماعي أكثر من أقرانهم من طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة.

نتائج التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على: هل توجد تأثيرات دالة إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) والسنة (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة) والتفاعلات المشتركة بينها على الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة على مقياس الحكمة طبقاً لمتغيرات النوع والتخصص الأكاديمي والسنة والتفاعل بينها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في الحكمة طبقاً لمتغيرات النوع والتخصص الأكاديمي والسنة الدراسية والتفاعل بينها

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحكمة	النوع (ذكور، إناث)	2555.778	1	2555.778	7.121	0.008(دالة)
	التخصص (علمي، أدبي)	334.276	1	334.276	0.931	0.335(غير دالة)
	السنة(الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة)	2609.703	3	869.901	2.424	0.065(غير دالة)
	النوع × التخصص	18.740	1	18.740	0.052	0.819(غير دالة)
	النوع × السنة	868.397	3	289.466	0.807	0.491(غير دالة)
	التخصص× السنة	5363.816	3	1787.939	4.982	0.002(دالة)
	النوع × التخصص× السنة	255.148	3	85.049	0.237	0.871(غير دالة)
	الخطأ	148586.943	414	358.906		
	المجموع الكلي	6274222	430			

يتضح من جدول (7) وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مقياس الحكمة(الدرجة الكلية) لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزي لمتغيري التخصص الأكاديمي (علمي- أدبي) و السنة (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة)، ولا توجد فروق تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص وكذلك التفاعل بين النوع والسنة، والتفاعل بين النوع والتخصص والسنة، حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزي لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والتفاعل بين السنة والتخصص حيث جاءت قيمتا (ف) دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للحكمة استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في الجدول التالي:

جدول (8)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكور، إناث) في الدرجة الكلية للحكمة

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحكمة	ذكور	**240**	116.80	18.36	**-2.885**	**0.004**
	إناث	**190**	122.24	20.61		**دالة**

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكور، إناث) على الدرجة الكلية للحكمة لصالح مجموعة الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (-2.885) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (2020) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس الحكمة، والدرجة الكلية لمقياس الحكمة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، كما وتتفق مع دراسة الربعي والشريدة (2021)، ودراسة العنزي (2020)، ودراسة زايد (2014)، حيث كشفت تلك الدراسات عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الحكمة تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من الربعي والشريدة (2021)، ودراسة زايد (2014)، ودراسة Bang (2015)، حيث كشفت تلك الدراسات عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحكمة تعزى لمتغير النوع، كما وتختلف مع دراسة بركات (2020) والتي كشفن عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للحكمة وكانت لصالح الذكور.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتباط الحكمة بأنماط متعددة من المعرفة، فالحكمة لا تعتمد على النمو العقلي فقط، وإنما تتسع لتتضمن التعرض للخبرات والتجارب الحياتية المختلفة، ومعالجة الأمور والمواقف المختلفة من اتجاهات متعددة، وفهم المعنى والهدف من الحياة، مما يقلل من تأثير التخصص الأكاديمي بنوعيه العلمي والأدبي على حكمة الطالب. كما لا تعتمد الحكمة على السنة الدراسية؛ فالحكمة محصلة لمجموعة من الخبرات الحياتية الناتجة عن ممارسات اجتماعية، كما أنها مجموعة من القدرات والمهارات التي يمكن اكتسابها في سياق اجتماعي وأخلاقي مكتسب من البيئة الاجتماعية، لا ترتبط بالتخصص الأكاديمي، ولا بالسنة الدراسية.

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزي لمتغير النوع (ذكور, إناث) لصالح الإناث إلى طبيعة تكوين الأنثى؛ فالأنثى ذات طبيعة خاصة تمكنها من التفاعل المستمر مع الآخرين، والتكيف السريع مع البيئة المحيطة، كما أن الإناث أكثر بقاءًا وملازمة للآباء والأجداد بصورة مباشرة، وحيث أن الحكمة ترتبط بشكل إيجابي بكبار السن كما أشارت إليها دراسة Ardelt, Monika and Ferrari (2019)، فهم أكثر تعرضا للخبرات والتجارب، واكتساب مهارات حياتية بطريقة سريعة الأمر الذي يجعلها أكثر حكمة في التعامل مع المواقف الحياتية، لوجود مخزون من الخبرات

الحياتية الكبيرة نتيجة الممارسات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية المتعددة التي تكتسبها بصورة كبيرة تمكنهم من اكتساب الحكمة في التعامل مع المواقف المختلفة.

نتائج التساؤل الخامس:

ينص التساؤل الخامس على " هل يمكن التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ استخدم الباحث تحليل الانحدار البسيط Sample Regression Analysis لمعرفة إسهام الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالحكمة بمعلومية الذكاء الاجتماعي

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المنبئة	"ر" المتعدد	"ر2" المتعدد	"ر2" النموذج	"ف" ودلالتها	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالتها
الحكمة	الذكاء الاجتماعي	0.608	0.37	0.368	251,181**	55,867	0,925	0,608	15,852**

يتضح من جدول (9) والذي يظهر نتائج تحليل الانحدار البسيط أن الذكاء الاجتماعي يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالحكمة حيث بلغت قيمة "ف" لدلالة التنبؤ (251,181) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما يتضح أن الذكاء الاجتماعي يسهم بنسبة (37%) في تباين الحكمة حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($ر^2$=0,37)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الحكمة = 0,925× الذكاء الاجتماعي + 55,867

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن الحكمة ترتبط ارتباطاً كبيراً بالمواقف العملية في الحياة، والتي لا يمكن التصرف فيها إلا بوجود مجموعة من القدرات العقلية – الذكاء الاجتماعي- التي يمتلكها الطالب والتي تؤهله للتصرف بطريقة صحيحة في تلك المواقف، فالذكاء الاجتماعي يمكن الطالب من بناء علاقات اجتماعية ناجحة تمكنه من الوقوف على المواقف الحياتية المختلفة، ومن ثم تكسبه الحكمة بصورة كبيرة، وبهذا فالحكمة تحتاج بطريقة حتمية إلى الذكاء الاجتماعي، لذلك يمكن القول أن كل حكيم ذكي، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة Rezaei and Mousanezhad Jeddi (2020) حيث كشفت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعدي التنظيم الانفعالي والمرح على مقياس الحكمة ببعدي الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية على مقياس الذكاء الاجتماعي. كما وأشارت دراسة Devi (2017) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الحكمة المعرفية وبعد الشعور بالمرح على مقياس الذكاء الاجتماعي، وعلاقة علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحكمة العاطفية وبعد الوعي الاجتماعي على مقياس الذكاء الاجتماعي.

كما استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis لمعرفة إسهام أبعاد الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للتنبؤ بالحكمة بمعلومية أبعاد الذكاء الاجتماعي

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المنبئة	"ر" المتعدد	"ر2" المتعدد	"ر2" النموذج	" ف " ودلالتها	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالتها
الحكمة	المعلومات الاجتماعية	0.705	0.497	0.493	140,32**	47,432	2,307	0,534	11,427**
	الوعي الاجتماعي						1,242	0,331	7,023**
	المهارات الاجتماعية						0,554-	0,152-	3,492-**

يتضح من جدول (10) ما يلي:

- أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج وجود ثلاث متغيرات تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالحكمة وهي (المعلومات الاجتماعية- الوعي الاجتماعي- المهارات الاجتماعية) حيث بلغت قيمة "ف" لدلالة التنبؤ (140,32) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما يتضح أن هذه المتغيرات تسهم بنسبة (49,7%) في تباين المعرفة حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($ر^2$ =0,497)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الحكمة = 2,307× المعلومات الاجتماعية+1,242× الوعي الاجتماعي-0,554×المهارات الاجتماعية + 47,432

يمكن تفسير تلك النتيجة أن الحكمة حصيلة تجمع ثلاثة أبعاد، البعد المعرفي، بما يتضمنه من اكساب الطالب فهم لمعنى الحياة، وتعريفه بخصائص البشر وطباعهم وقدرتهم، الأمر الذي يمكنه من التكيف معهم، ورفع وعيه بالمجتمع الذي يعيش فيه من خلال تمكنه من معايشة المواقف والنظر إليها من زوايا متعددة، والبعد الانفعالي والذي يسهم في نضج مشاعر الطالب وإحساسه بالآخرين ومن ثم اكسابه سلوك اجتماعي إيجابي نحو المجتمع وإكسابه مهارات اجتماعية جديدة تمكنه من مسايرة المجتمع، ورفع وعيه بقضاياه لتعايشه المستمر مع تلك القضايا، والبعد التأملي الذي يجعل الطالب بعيد كل البعد عن التمركز حول الذات وزيادة وعيه المجتمعي بقضايا مجتمعه. تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة محمود (2016) التي توصلت إلى وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للذكاء الاخلاقي وأبعاده (العدالة - الرقابة الذاتية - الاحترام - الضمير - التعاطف - التسامح) في أبعاد الحكمة (الوجداني - التأملي - المعرفي)، ووجدت تأثيرات سببية غير مباشرة للذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي في الحكمة. كما تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة شاهين، (2012) التي توصلت إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والحكمة، فضلاً عن قدرة كل منهما على التنبؤ بها.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والدراسات والبحوث المقترحة:

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة كان متوسطاً، وكان ترتيب الأبعاد كالتالي: بعد المعلومات الاجتماعية، بعد الوعي الاجتماعي، بعد المهارات الاجتماعية.
- أن مستوى الحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة مرتفعاً، وكان ترتيب الأبعاد كالتالي: بعد التأملي,بعد الخبرة، بعد المعرفة,بعد العاطفي.
- وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي(الدرجة الكلية) لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزي لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي- أدبي) والتفاعل بينهما، كذلك لا توجد فروق تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص والسنة.
- أن اتجاه دلالة الفروق بين طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة في الذكاء الاجتماعي لصالح لطلاب السنة الرابعة مقارنة بالسنتين الأولى والثانية، في المقابل لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب السنة الأولى والثانية وطلاب الثانية والثالثة في الذكاء الاجتماعي.
- لاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الحكمة(الدرجة الكلية) لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزي لمتغيري التخصص الأكاديمي (علمي- أدبي) و السنة (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة)، كما لاتوجد فروق تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص وكذلك التفاعل بين النوع والسنة، والتفاعل بين النوع والتخصص والسنة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكور، إناث) على الدرجة الكلية للحكمة لصالح مجموعة الإناث.
- أن الذكاء الاجتماعي يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالحكمة، وأن هناك ثلاث متغيرات تسهم في التنبؤ بالحكمة وهي (المعلومات الاجتماعية- الوعي الاجتماعي- المهارات الاجتماعية).

توصيات الدراسة:

1. تصميم وتطوير برنامج تدريبية لتنمية الذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة.
2. توجيه المسؤولين عن التعليم الجامعي بتطوير مقررات دراسية تتضمن برامج وأنشطة تربوية تهتم باكتساب الطلاب مهارات التوصل الاجتماعي، والاهتمام بالأنشطة التي تنمي أساليب الحكمة، ونشر قيم التسامح والتعاون.
3. تشجيع المشاريع الأكاديمية التعاونية، وإقامة بعض الأنشطة الجامعية في الجامعة بهدف إكساب الطلاب مهارات الذكاء الاجتماعي.
4. عقد الندوات والمحاضرات لتعزيز الوعي بالحكمة في الحياة.
5. توفير المواقف التعليمية والأنشطة الجامعية التي تنمي الحكمة بأبعادها للطلاب.
6. عقد دورات تدريبية وورش عمل لطلاب الجامعة لتنمية قدراتهم على الحكمة.
7. توفير المناخ الأكاديمي الإيجابي بالجامعة والذي يسهم في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي للطلاب.
8. توجيه القائمين على العملية التعليمية بالاهتمام بمفهوم التعلم من أجل الحكمة.

دراسات وبحوث مقترحة:

1. النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الناجح والحكمة.
2. النموذج البنائي للعلاقة بين الحكمة المرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية.
3. الاسهام النسبي للذكاء الاجتماعي في الدافعية العقلية.
4. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاجتماعي في تحسين جودة الحياة الأكاديمية.
5. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحكمة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب.
6. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحكمة في تنمية مهارة حل المشكلات.
7. الاسهام النسبي لكلٍ من الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي في مهارة حل المشكلات
8. إجراء دراسة حول علاقة الذكاء الاجتماعي والحكمة بمتغيرات أخرى كالحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي.

قائمة المراجع العربية

إبراهيم، مجدي عزيز. (2009). *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*. عالم الكتب.

أحمد، ناهد فتحي. (2012). الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: صيغة مصرية من مقياس الذكاء الثقافي. *مجلة دراسات عربية (رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية)*، 11(3)، 419 – 467.

باهي، مصطفى حسين؛ والأزهري، منى أحمد. (2015). *معجم المصطلحات التربوية: التربية العامة – التربية الخاصة*. مكتبة الأنجلو المصرية.

بركات، سوسن حامد. (2020). الحكمة وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى عينة من العاملين في بعض الوظائف الإدارية .*مجلة الدراسات النفسية المعاصرة*، 2(1)، 1-24.

الحلبية، سهى طارق داود، والحلبية، فدوى عبد الله يوسف. (2021). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية .*مجلة كلية التربية*، 37(1)، 509 -533.

خلف، احمد قاسم. (2018). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وجودة الحياة لدى عينه من طلاب الجامعة بالعراق* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طنطا.

خليل، وفاء محمد عبد الجواد (2015) الحكمة وعلاقتها بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بالإرشاد النفسي والتربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة*، (12)، 75-126

الدميني، أحمد عبد الله علي، والهادي، أمل يحيي. (2022). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في جامعة صنعاء .*مجلة جامعة البيضاء*، 4(2)،803-822.

الربعي، محمد أحمد، والشريدة، محمد خليفة ناصر. (2021). العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*،5(29)، 39-64.

زايد، خالد محمد. (2014). *الهوية النفسية وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الزغول، عماد عبد الرحيم. (2011). *مبادئ علم النفس التربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزهراني، خالد بن علي معيض. (2022). مستوى الحكمة وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى طلبة جامعة أم القرى .*مجلة التربية*، 2(195)، 563-606.

شاهين، هيام صابر صادق. (2012). إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(3)، 495-530

شبير، توفيق محمد توفيق، والخضري، باسل مهدي، وخليل، آلاء عمر. (2022). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30(3)، 119-138.

الشريدة، محمد خليفة ناصر. (2015). مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (4)، 11، 403-415

الشريدة، محمد خليفة. (2013). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس (جامعه دمشق - كليه التربية)*، 11(1)، 110136.

الشهري، يزيد محمد حسن. (2015). الذكاء الاجتماعي والوجداني كمُنبئات بالسلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة (دار سمات للدراسات والأبحاث)*، 4(8)، 159-196.

طوهرى، علي أحمد يحي. (2020). الحكمة في الحياة وعلاقتها بالرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان، *دراسات تربوية ونفسية*، (106) 296-257

عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد. (2016). الحكمة في علاقتها بتشكل هوية الأنا لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً في جمهورية مصر العربية والسعودية. *مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط - كلية التربية)*، 32(2)، 428-490.

العنزى، عبد الله بن عبدا لهادى سليم. (2020). الحكمة الشخصية وعلاقتها بالتسامح النفسي لدى طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 21(2) 465-501.

القحطاني، سعيد بن علي بن وهف. (2005). *مفهوم الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة*. سلسلة الرسائل الدعوية.

قشقش، زهرة سالم علي. (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة القلعة (جامعة المرقب - كلية الآداب والعلوم بمسلاته)*، (7)، 326-358.

الكايد، راكان عيسى أحمد. (2008). *درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانويه العامة في الاردن وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى الطلبة وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية.

اللحيدان، ماريه عبد الله حمد. (2018). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية والتوافق الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

المحتسب، عيسى محمد حسن. (2022). الذكاء الإجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى .*مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، 12*، 147-181.

محمد، إخلاص يوسف آدم. (2015). *الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى طلاب جامعة النيلين وعلاقتهما ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب السودان.

محمود، سماح محمود إبراهيم. (2016). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (76)، 69-109

المرشود، جوهرة صالح. (2020). الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدي طالبات جامعة القصيم .*مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، 28(9)، *1-45*.

مصطفى، فتحي محمد. (2021). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض جواب بيئة التعلم المدركة والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (16)،28-53.

المعموري، علي حسين مظلوم، وعباس، محمد عبودي. (2021). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .*مجلة العلوم الانسانية، 28(1)*، 1-20.

الناصر، نوره إبراهيم. (2019). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة القراءة والمعرفة*، (211)، 225-256.

واصف، أيمن حلمي عويضة. (2022). التفكير القائم على الحكمة كمتغير وسيط بين بين اليقظة العقلية والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية .*مجلة كلية التربية*، 37(4)، *304-368*.

يسن، محمود محمد، وخلف، محمد محجوب. (2021). الذكاء الإجتماعي وعلاقها بمهرات التفاوض لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية*، 22، 70-77.

قائمة المراجع العربية مترجمة:

Ibrahim, Magdy Aziz. (2009). *A glossary of teaching and learning terms and concepts*. The world of books.

Ahmed, Nahed Fathi. (2012). Cultural intelligence and its relationship to wisdom and the five major factors of personality: An Egyptian version of the cultural intelligence scale. *Arab Studies Journal (Egyptian Psychologists Association)*, 11(3), 419-467.

Bahi, Mustafa Hussein; And Al-Azhari, Mona Ahmed. (2015). *Dictionary of educational terms: general education - special education*. Anglo Egyptian Library.

Barakat, Sawsan Hamed. (2020). Wisdom and its relationship to leadership styles among a sample of workers in some administrative positions. *Journal of Contemporary Psychological Studies*, 2(1), 1-24.

Al-Halabiyya, Suha Tariq Daoud, and Al-Halabiyya, Fadwa Abdullah Youssef. (2021). Social intelligence and its relationship to the level of academic ambition among Palestinian university students. *Journal of the College of Education*, 37(1), 509-533.

Khalaf, Ahmed Qassem. (2018). *Social intelligence and its relationship to social responsibility and quality of life among a sample of university students in Iraq* [unpublished master's thesis]. Tanta University.

Khalil, Wafa Mohamed Abdel-Gawad (2015) Wisdom and its relationship to negotiation skills among a sample of postgraduate students in psychological counseling and special education. *Journal of Special Education*, (12), 75-126

Al-Damini, Ahmed Abdullah Ali, and Al-Hadi, Amal Yehia. (2022). Social intelligence and its relationship to critical thinking among students of the Faculty of Education at Sana'a University. *Al-Bayda University Journal*, 4 (2), 803-822.

Al-Rabai, Muhammad Ahmed, and Al-Sharida, Muhammad Khalifa Nasser. (2021). The relationship between moral intelligence and wisdom among a sample of Umm Al-Qura University students in the light of some variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5 (29), 39-64.

Zayed, Khaled Mohamed. (2014). *Psychological identity and its relationship to both wisdom and fanaticism among university students* [unpublished doctoral dissertation]. Yarmouk University.

Al-Zaghoul, Emad Abdel-Rahim. (2011). *Principles of Educational Psychology*. Dar Al Masirah for publication and distribution.

Al-Zahrani, Khaled bin Ali Moaid. (2022). The level of wisdom and its relationship to the tendency towards extremism among Umm Al-Qura University students. *Education Journal*, 2(195), 563-606.

Shaheen, Hayam Saber Sadeq. (2012). The contribution of social intelligence and stressful life events in predicting wisdom among teachers of intellectual education schools. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(3), 495-530

Shabeer, Tawfiq Muhammad Tawfiq, Al-Khudari, Basil Mahdi, and Khalil, Alaa Omar. (2022). Social intelligence and its relationship to problem solving among students of the Faculties of Engineering and Medicine at the Islamic University. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 30 (3), 119-138.

Al-Sharida, Muhammad Khalifa Nasser. (2015). The level of metacognitive thinking and wisdom among a sample of university students and the relationship between them. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, (4), 11, 415-403

Al-Sharida, Muhammad Khalifa. (2013). The predictive ability of multiple intelligences at the level of wisdom among university students in Jordan. *Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology* (Damascus University - College of Education), 11 (1), 110136.

Al-Shehri, Yazid Muhammad Hassan. (2015). Social and emotional intelligence as predictors of altruistic behavior among a sample of university students. *Specialized International Educational Journal (Dar Simat for Studies and Research)*, 4 (8), 159-196.

Tohry, Ali Ahmed Yahya. (2020). Wisdom in life and its relationship to professional and psychological satisfaction among the school counselor in Jazan Education Administration schools, *educational and psychological studies*, (106) 296-257

Omar, Muhammad Kamal Aboul Fotouh Ahmed. (2016). Wisdom in its relationship to the formation of ego identity among university students who excel academically in the Arab Republic of Egypt and Saudi Arabia. *Journal of the Faculty of Education (Assiut University - Faculty of Education)*, 32 (2), 428-490.

Al-Anzi, Abdullah bin Abd Allah Hadi Selim. (2020). Personal wisdom and its relationship to psychological tolerance among students of Al-Jouf University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 21(2) 465-501.

Al-Qahtani, Saeed bin Ali bin Wahf. (2005). *The concept of wisdom in calling to God Almighty in the light of the Book and the Sunnah*. Advocacy series.

Qashqash, Zahra Salem Ali. (2017). Emotional intelligence and its relationship to academic achievement among university students. *Al-Qalaa Magazine* (Al-Marqab University - College of Arts and Sciences in Musallat), (7), 326-358.

Al-Kayed, Rakan Issa Ahmed. (2008). *The degree of social intelligence among public secondary school principals in Jordan and its relationship to students' school discipline and the school's interaction with the local community* [unpublished doctoral dissertation]. Amman Arab University.

Al-Luhaidan, Maria Abdullah Hamad. (2018). *Social intelligence and its relationship to the attitude towards the practice of extra-curricular activities and academic adjustment among secondary school students* [unpublished master's thesis]. Al Qussaim university.

Al-Muhtaseb, Issa Mohamed Hassan. (2022). Social intelligence and its relationship to academic achievement motivation among Al-Aqsa University students. *Al-Israa University Journal for Human Sciences*, 12, 147-181.

Muhammad, Ikhlas Yusuf Adam. (2015). *Social intelligence and achievement motivation among Al-Neelain University students and their relationship to some variables* [unpublished master's thesis]. Sudan College of Arts.

Mahmoud, Samah Mahmoud Ibrahim. (2016). Structural modeling of the relationships between wisdom, moral intelligence, personal intelligence, and social intelligence among undergraduate female students. *Arab Studies in Education and Psychology*, (76), 69-109

Al-Murshoud, Jawhara Saleh. (2020). The relative contribution of wisdom dimensions in predicting mental alertness and life effectiveness skills among female students at Qassim University. *King Abdulaziz University Journal*, 28(9), 1-45.

Mostafa, Fathi Mohamed. (2021). Social intelligence and its relationship to some answers to the perceived learning environment and academic adjustment among students of the College of Education, Qassim University. *Journal of Educational Sciences and Human Studies*, (16), 28-53.

Al-Mamouri, Ali Hussein Mazloum, and Abbas, Muhammad Aboudi. (2021). Social intelligence among university students. *Journal of Humanities*, 28(1), 1-20.

Al-Nasser, Noura Ibrahim. (2019). Social intelligence and its relationship to life satisfaction among King Saud University students in the light of some variables. *Reading and Knowledge Journal*, (211), 225-256.

Wassef, Ayman Helmy Oweida. (2022). Wisdom-based thinking as a mediating variable between mental alertness and psychological prosperity among students of the College of Education. *Journal of the College of Education*, 37(4), 304-368.

Yassen, Mahmoud Mohamed, and Khalaf, Mohamed Mahjoub. (2021). Social intelligence and its relationship to negotiation skills among a sample of King Faisal University students, *Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences*, 22, 70-77.

قائمة المراجع الأجنبية:

Al-Ayoub, Z., Eliwah, S., & Al-Garalleh, F. (2022). Social Intelligence and its Relationship with Communication Skills among Physical Education Students at Jordanian Universities, *Dirasat: Educational Sciences*, *49*(1), 283-298.

Ardclt, M. (2005). How wise people cope with crises and obstacles in life. *Revision, 28* (I), 7-19.

Ardelt, M., & Bruya, B. (2021). Three-dimensional wisdom and perceived stress among college students, *Journal of Adult Development*, *28*(2), 93-105.

Ardelt, Monika and Ferrari, Michel (2019). Effects of wisdom and religiosity on subjective well-being in old age and young adulthood: exploring the pathways through mastery and purpose in life. *International Psychogeriatrics*, 31(4), 477-489.

Arthi, S. &Tamilselvi, B. (2016). A study of social intelligence of B.Ed. student teachers in Namakkal District, *International Journal of Multidisciplinary Research and Development*, 3(9), 322-326.

Bang, H., & Zhou, Y. (2014). The function of wisdom dimensions in ego-identity development among Chinese university students, *International Journal of Psychology*, *49*(6), 434-445.

Bang, Hyeyoung. (2015). African American Undergraduate Students' Wisdom and Ego-Identity Development: Effects of Age, Gender, Self-Esteem and Resilience, *Journal of Black Psychology*, 41(2), 95–120.

Bergsma, A., & Ardelt, M. (2012). Self-reported wisdom and happiness: An empirical investigation. *Journal of happiness studies*, *13*, 481-499.

Brown, S. & Green J (2006). The Wisdom development scale translating the conceptual to the concrete. *The journal of college student development*, 47(1),1-9

Chandini. (2018). Influence of Social Intelligence of Secondary School Teachers on the Academic Achievement of their Students. *i-manager's Journal on School Educational Technology*, 14(2), 24-30.

Devi, S. (2017). Relationship Between Wisdom and Social Intelligence Among Senior Secondary School Students, *International Journal of Research and Analytical Reviews*, 4(3), 292-296.

Gardner, H. (1983). Frames of mind. The theory of multiple intelligence's. New York.

Greene, J. A., & Brown, S. C. (2009). The wisdom development scale: Further validity investigations. *The International Journal of Aging and Human Development*, 68(4), 289-320.

Iatsevich, O., Semenovskikh, T., & Bruk, Z. (2017). The Study of Social Intelligence of Students Majoring in "Industrial and civil construction". In *MATEC Web of Conferences* (Vol. 106, p. 09017). EDP Sciences.

Kavianfar, H., Baezzat, F., Hashemi, S., & Naderi, H. (2021). The Role of Academic Experience, Critical Thinking and Cognitive Flexibility in Predicting the Wisdom of Female Postgraduate Students of University of Tehran, *Women's Health Bulletin*, *8*(4), 247-252.

Malik, M. A., Siddique, F., & Hussain, S. N. (2018). Exploring the development of social intelligence of students during university years. *Pakistan Journal of Education*, *35*(1).

Rezaei, A., & Mousanezhad Jeddi, E. (2020). Relationship between wisdom, perceived control of internal states, perceived stress, social intelligence, information processing styles and life satisfaction among college students, *Current Psychology, 39*(3), 927-933.

Rezaei, A., & Mousanezhad Jeddi, E. (2020). Relationship between wisdom, perceived control of internal states, perceived stress, social intelligence, information processing styles and life satisfaction among college students, *Current Psychology, 39*(3), 927-933.

Scherbakov, S. V. (2021). Students social intelligence and the choice of behavioral strategies in conflict resolution, *Clinical Schizophrenia & Related Psychoses*, *15*(3), 1-7.

Silvera, D., Martinussen, M., & Dahl, T. I. (2001). The Tromsø Social Intelligence Scale, a self-report measure of social intelligence. *Scandinavian journal of psychology*, *42*(4), 313-319.

Sternberg, R. J. (1985). Toward a triarchic theory of human intelligence, *Behavioral & Brain Science*, 7, 269-315.

Sternberg, R. J. (2003). Wisdom, intelligence, and creativity synthesized. New York, NY: Cambridge University Press.

Wawra,D (2009).Social intelligence, *European Journal of English studies*,13(2) 17-30.

Wink, P., & Staudinger, U. M. (2016). Wisdom and psychosocial functioning in later life. *Journal of personality*, *84*(3), 306-318.